

## تاج العروس من جواهر القاموس

" المَجْدَحُ كَمِنْبَرٍ " : خَشَبَةٌ فِي رَأْسِهَا خَشْبَتَانِ مُعْتَرِضَتَانِ . وَقِيلَ :  
المَجْدَحُ : " مَا يُجْدَحُ بِهِ " وَهُوَ خَشَبَةٌ طَارَفُهَا ذُو جَوَانِبٍ . وَالْجَدْحُ  
والتَّجْدِيحُ : الْخَوْضُ بِالْمَجْدَحِ يَكُونُ ذَلِكَ فِي " السَّوِيقِ " وَنَحْوِهِ . وَكُلُّ مَا  
خُلِطَ : فَقَدْ جُدِحَ . الْمَجْدَحُ : وَاحِدُ الْمَجَادِيحِ : نَجْمٌ مِنَ النَّجْمِ كَانَتْ  
العَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّهَا تُمْطَرُ بِهِ لِقَوْلِهِمْ بِالْأَنْوَاءِ . وَقِيلَ : هُوَ " الدَّيْرَانُ " لِأَنَّهُ  
يَطْلُعُ آخِرًا وَيُسَمَّى حَادِي النَّجْمِ . قَالَ شَمْرُ : الدَّيْرَانُ يُقَالُ لَهُ :  
المَجْدَحُ وَالتَّالِي وَالتَّابِعُ . قَالَ : وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَدْعُوا جَنَاحِي الْجَوْزَاءِ  
المَجْدَحَيْنِ . " أَوْ " هُوَ " نَجْمٌ صَغِيرٌ بَيْنَهُ وَ " بَيْنِ " النَّسْرِيَّاتِ " حَكَاهُ ابْنُ  
الأَعْرَابِيِّ . وَأَنْشَدَ :  
" بَاتَتْ وَطَلَّتْ بِأُورَامٍ بَرِحَ .  
" يَلْفَحُهَا الْمَجْدَحُ أَيَّ لَفْحٍ .  
" تَلَوُّهُ مِنْهُ بِجَنَاءِ الطَّلْحِ .  
" لَهَا زِمَجْرٌ فَوَقَّهَا ذُو صَدْحٍ " وَيُضَمُّ المِيمُ " حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الأُمَوِيِّ .  
قَالَ دِرْهَمٌ بْنُ زَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ :  
وَأَطَاعُنُ بِالْقَوْمِ شَطْرَ المُلُوكِ ... كِ حَتَّى إِذَا خَفَقَ المَجْدَحُ .  
أَمْرٌ صَحَابِيٌّ بِأَنَّ يَنْزِلُوا ... فَنَامُوا قَلِيلًا وَقَدَّ أَصْبَحُوا وَيُقَالُ : إِنَّ  
المَجْدَحَ : ثَلَاثَةٌ كَوَاكِبَ كَالْأَثَافِي كَأَنَّهَا مَجْدَحٌ لَهُ ثَلَاثُ شُعَبٍ يُعْتَبَرُ  
بَطْلُوعِهَا الحَرُّ . قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ : وَهُوَ عِنْدَ العَرَبِ مِنَ الأَنْوَاءِ الدَّالَّةِ عَلَى  
المَطَرِ . الْمَجْدَحُ : " سِمَةٌ لِلإِبِلِ عَلَى أَفْخَازِهَا وَأَجْدَحَهَا : وَسَمَّيَاهَا بِهَا " .  
وَفِي نَسْخَةٍ : بِهِ . " وَمَجَادِيحُ السَّمَاءِ : أَنْوَاؤُهَا " . وَيُقَالُ : أَرْسَلْتُ  
السَّمَاءَ مَجَادِيحَ الغَيْثِ . قَالَ الأَزْهَرِيُّ : الْمَجْدَحُ فِي أَمْرِ السَّمَاءِ يُقَالُ :  
تَرَدَّدُ رَيْقُ المَاءِ فِي السَّحَابِ وَرَوَاهُ عَنِ اللَّيْثِ . وَقَالَ : أَمَّا مَا قَلَهُ  
اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ الْمَجَادِيحِ أَنَّهَا تَرَدَّدُ رَيْقُ المَاءِ فِي السَّحَابِ فَبَاطِلٌ  
وَالعَرَبُ لَا تَعْرِفُهُ . وَرُوِيَ عَنِ عُمَرَ B أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى الاستِسْقَاءِ فَصَعِدَ المِنْبَرَ  
فَلَمْ يَزِدْ عَلَى الاستِغْفَارِ حَتَّى نَزَلَ . فَقِيلَ لَهُ : إِنَّكَ لَمْ تَسْتَسْقِ فَقَالَ : لَقَدْ  
اسْتَسْقَيْتُ بِمَجَادِيحِ السَّمَاءِ . قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ : الياءُ زائدةٌ للإشباعِ . قَالَ  
: وَالْقِيَّاسُ أَنَّ يَكُونُ وَاحِدًا مِنْهَا مَجْدَحًا فَأَمَّا مَجْدَحٌ فَجَمْعُهُ مَجَادِيحٌ . وَالَّذِي

يُرَادُ من الحَدِيثِ أَنَّهُ جَعَلَ الاستغفارَ استسقاءً وَأَرَادَ إِبْطَالَ الأَنْوَاءِ  
والتَّكْذِيبَ بِهَا وَإِنَّمَا جَعَلَ الاستغفارَ مُشْبِهًا لِلْأَنْوَاءِ مَخَاطَبَةً لَهُمْ بِمَا يَعْرِفُونَهُ  
لَا قَوْلًا بِالْأَنْوَاءِ . وَجَاءَ بِلَفْظِ الجَمْعِ لِأَنَّهُ أَرَادَ الأَنْوَاءَ جَمِيعًا الَّتِي  
يَزْعُمُونَ أَنَّ مِنْ شَأْنِهَا المَطَرُ . " وَالْمَجْدُوحُ : دَمٌ " كَانَ يُخْلَطُ مَعَ غَيْرِهِ  
فِيؤُوكَلُّ فِي الجَدْبِ . وَقِيلَ : هُوَ دَمٌ " الفَصِيدِ كَانُوا يَسْتَعْمِلُونَهُ فِي الجَدْبِ " فِي  
الجَاهِلِيَّةِ . قَالَ الأَزْهَرِيُّ : المَجْدُوحُ : مِنْ أَطْعَمَةِ الجَاهِلِيَّةِ كَانَ أَحَدُهُمْ  
يَعْمَدُ إِلَى النَّسَاقَةِ فَيَفْصِدُهَا وَيَأْخُذُ دَمَهَا فِي إِنَاءٍ فَيَشْرَبُهُ . " وَجَدَّحَ  
السَّوِيقَ " وَغَيْرَهُ " كَمَنْعَ : لَتَّهَ كَأَجْدَحَهُ . وَاجْتَدَحَهُ " : شَرِبَهُ  
بِالمَجْدَحِ . وَعَنِ اللَّيْثِ : جَدَّحَ السَّوِيقَ فِي اللَّيْنِ وَنَحْوِهِ : إِذَا خَاضَهُ  
بِالمَجْدَحِ حَتَّى يَخْتَلِطَ . وَاجْتَدَحَهُ أَيضًا : إِذَا شَرِبَهُ بِالمَجْدَحِ . " وَجَدَّحَهُ  
تَجَدَّحَ يَحَاحُ " : إِذَا لَطَّخَهُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسِجِ . وَالصَّوَابُ : خَلَطَهُ  
كَمَا فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ الأُمَّهَاتِ . وَعِبَارَةُ اللِّسَانِ : وَالتَّجْدِيحُ الخَوْضُ  
بِالمَجْدَحِ يَكُونُ ذَلِكَ فِي السَّوِيقِ وَنَحْوِهِ . وَكَلَّ مَا خُلِطَ فَقَدْ جُدَّحَ . . . وَجَدَّحَ  
الشَّيْءَ : إِذَا خَلَطَهُ . وَفِي قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ : .  
فَنَدَّحَا لَهَا بِمُذَلِّقَيْنِ كَأَنَّهَا . . . بِيَهْمَا مِنَ النَّضْحِ المُجْدَّحِ أَيْ دَعَا  
عَنَى بِالمُجْدَّحِ الدَّمُ المُجْرَّكَ يَقُولُ : لَمَّا نَطَّحَهَا حَرَّكَ قَرْنَهُ فِي  
أَجْوَابِهَا . " وَجَدَّحُ بِكسرتين " كَجَطَّحُ : " زَجْرٌ لِلْمَعَزِ " وَسَيَأْتِي . " وَالمَجْدَّحُ :  
سَاحِلُ البَحْرِ " جَمَعُهُ مَجَادِحٌ وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُم لِلشَّرِّ فَقَالَ :  
" أَلَمْ تَعْلَمِي يَا عَصْمُ كَيْفَ حَفِيطَتِي إِذَا الشَّرُّ خَاضَتْ جَانِبَيْهِ  
المَجَادِحُ جرح